

السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية

وأثره في استجابة الطالبات

في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي مالانق

ينياتي ألفة

مستخلص البحث

الكلمات المفتاح: السلوك الكلامي المباشر، معلمي اللغة العربية
السلوك الكلامي المباشر هو شكل من سعي المتكلمين لأن يعمل السامعين أحد شيء. ويقسم السلوك الكلامي المباشر من الأوامر، الطلبات و الاقتراحات. والمعلم هو كمدير لأنشطة التعليم والتعلم في هذه الحالة المعلم المسؤول عن توجيه أنشطة تعلم الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم. ويعتبر هذا العمل كالتعبير المهم لأن كلمة المعلم في الفصول الدراسية ليست فقط من الكلام عن المعلومات. كلمة المعلم في الفصول الدراسية بحيث يتوقع الطلاب أن تفعل شيئاً، وترجى منه استجابته إما بشكل إجابات أو بيانات أو إجراءات.

أ. مقدمة

في الدراسة اللغوية هناك نوعان من المجموعات الرئيسية هي اللغوية الصغرى (*Mikro*) واللغوية الكبرى (*Makro*). اللغويات الصغرى تدرس عناصر اللغة التي لا تتأثر بالسياق، وتتكون من: علم الأصوات، علم تراكيب الجملة، وعلم الدلالة. في حين أن اللغويات الكبرى تدرس هذه الظاهرة التي تتأثر بالسياق، وتتكون من: البراغماتية، تحليل الخطاب، علم اللغة الاجتماعي.¹

البراغماتية هي المعلومات العلمية حول اللغة ونظريات الاتصال اللغويات والذي يتضمن طرق التأثير على الآخرين بالاتصال المباشر. ولا يمكن أن يفهم معناه دون سياق. ورأى Leech أن البراغماتية هي الدراسة التي تتعلق بالمعنى وعلاقته بظروف الكلام، وتشتمل المتكلم والمخاطب، وسياق الكلام والغرض منه.² وهذه الدراسة تتكون من: السلوك الكلامي، التعريض الخطابي وهيكل الخطابي.

أحد المباحث في البراغماتية هي عن السلوك الكلامي. قال George Yule أن السلوك الكلامي هو الأفعال التي يعبرها كلام التي تظهر من خلال الكلام. كل السلوك الكلامي الذي منقول من

¹ Efendi Kadarisman, *Analisis Bahasa dan Sastra dan Implikasinya dalam Pembelajaran*, Makalah pada kegiatan Pelatihan Metodologi Penelitian Fakultas Humaniora UIN Malang, hlm. 3.

² Moch. Sony Fauzi, *Pragmatik dan Ilmu Al-Ma'aniy Persinggungan Ontologik dan Epistemologik*, (Malang: UIN Press, 2011), hlm. 5.

المتكلم له معنى معين. أثبت جون روجير سيرلي أن ممارسة العملية اللغوية على ثلاثة أنواع وهي: الأحداث الكلامية التعبيري (*Locutionary Acts*)، والأحداث الكلامية غير التعبيري (*Illocutionary Acts*)، وقوة الآثار من الأحداث الكلامية (*Perlocutionary Acts*).³

من ثلاثة أقسام السلوك الكلامي، الأحداث الكلامية غير التعبيري (*Illocutionary Acts*) له دور مهم في دراسات البراغماتية. لذلك تعيين من صيغة، وظيفة ومعنى من الكلام هو أحداث الكلامية غير التعبيري (*Illocutionary Acts*) في حال الكلام. وتستخدم هذا البحث السلوك غير التعبيري (*Illocutionary Acts*) وهو فعل شيء بمقصود شيء معين. ثم يصنف Searle السلوك غير التعبيري (*Illocutionary Acts*) إلى خمسة أنواع من الكلام، كل منها لها وظيفة الكلام التواصلية وهي: الإخبارية (*Assertive*)، التوجيه (*Directive*)، التعبير (*Expressive*)، الإلتزامية (*Commissive*) والاعلانية (*Declaration*).

وفي هذا البحث تركز الباحثة إلى السلوك الكلامي المباشر (*Directive*). عند Searle السلوك الكلامي المباشر هو شكل من

³ Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori dan Analisis*, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2011), hlm. 21.

سعي المتكلمين لأن يعمل السامعين أحد شيء. ويقسم السلوك الكلامي المباشر من الأوامر، الطلبات والإقتراحات.⁴

استعمال اللغة من شخص في الاتصال مع بعضه البعض هو ظاهرة مشكلة ويؤكد على الناحية: كيفية إلقاء الخطاب وفهم الكلام وتخزين وإنتاج خطاب الكلام. إن هناك اثنين أو أكثر من الأشخاص الذين شاركوا في الاتصالات، وبالطبع لديهم مجموعة متنوعة من الأسباب. فهي: أولاً، يريد أن يقول شيئاً. ثانياً، لدينا هدف التواصل يعني التواصلية أنه عندما يتحدث يقول شيء، مثال المعلم يريد شيئاً أن يحدث نتيجة لذلك الطلاب لفتح كتاب هنا كما يريد المعلم المتحدث الطلاب (السامع) أن تفعل شيئاً وهذا هو كتاب مفتوح. على اختيار الثالث من رمز اللغة مملوكة، والنقطة هنا لتحقيق الأهداف التواصلية يتطلب اختيار الكلمات المناسبة.

اللغة لها دور مهم في حياتنا اليومية وهو كأدوات الاتصال. باستخدام اللغة يستطيع أن يصبّ أحد كل فكرته إما الرأي، والمشاعر، والرغبة، والخبرة. لذلك يستطيع باستخدامها أن يبدي أحد رأيه وتفكيره. فبدون اللغة سيفشل كل الاتصال والأنشطة من الناس.⁵ في سياق التفاعل الاتصالات، قال Amy B.M. Tsui أن ناحية

⁴ Mulyani, Bahasa Guru : Tindak Tutur Direktif Guru dalam Kegiatan Belajar Mengajar di Kelas, Surakarta : UNS Press, 2012, hlm. 33

⁵ Jamilatun, *www.digilib.uns.ac.id*, Tindak Tutur Direktif dan Ekspresif pada Rubric Kriiing Solopos, di akses pada hari Senin, 10 Agustus 2015, Pukul 12: 15 WIB.

التفاعل بين المعلم والطلاب في الفصل الدراسية تميل إلى استخدام وظائف اللغة. الناحية التفاعل يُرى من (١) السؤال المعلم للطلاب، (٢) الاستجابة المعلم في يواجه الخطأ الطلاب، (٣) شرح المعلم، (٤) وهو مدرس في المدخلات والتفاعل تغيير، (٥) سلوك المعلم في إدارة الوقت وسلوك الطلاب في المشاركة التفاعل، و(٦) المحادثة الطلاب.^٦

في المجال التربوي يسمى التفاعل بالتفاعل التربوي. يجري هذا التفاعل بمنهج خاص لغرض التعليم والتدريس. عادة يسمى هذا التفاعل أيضا بالتفاعل التعليمي. عملية التعليم في الفصل تورط الاتصال التفاعلي الذي يتكون من: المدرس (المتكلم)، الطلاب (السامع)، الرسالة (الموضوع) والوسيلة هي اللغة.

ويعتبر هذا العمل كالتعبير المهم لأن كلمة المعلم في الفصول الدراسية ليست فقط الكلام عن المعلومات. كلمة المعلم في الفصول الدراسية بحيث يتوقع الطلاب أن تفعل شيئا، وترجى منه استجابته إما بشكل إجابات أو بيانات أو إجراءات.

في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل الاستعمال من السلوك الكلامي هو كثير الانتاج ويشترك في خلق التواصل المنسجم بين المعلمين والطلاب. المعلم كمربي يسعى دائما لنقل المعلومات والمعرفة للطلاب في مجموعة متنوعة من الطرق والأساليب. طالب

⁶ Mulyani, *Bahasa Guru*, hlm. 2.

كشخص في حاجة إلى المعلومات والمعرفة عن الأشياء الجديدة التي بالتأكيد سوف محاولة لجعل ما قدم إلى معلمتها يمكن أن تلقى فعلا وفهمها بشكل صحيح. وعملية التواصل الفعال دور أفعال الكلام توجيهها يفعل المدرسون للطلاب، وهذا هو ظاهرة مثيرة للاهتمام.

أسباب الجاذب من السلوك الكلامي المباشر في أنشطة التعليم و التعلم هي: (١) السلوك الكلامي المباشر لدى المعلم هو فعل من الاتصالات ذات هيكلية، هادفة والمخطط لها بين المعلمين والطلاب في الحالة الرسمية وغير الرسمية، (٢) السلوك الكلامي المباشر لدى المعلمي يثبت النجاح في عملية التعليم والتعلم في الفصل، (٣) السلوك الكلامي المباشر لدى المعلم يدل على اتصال المعلم الجيد في وظيفته كمعلم.

يجري هذا البحث في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي مالانق. تختار الباحثة في معهد لأن المعهد من إحدى المؤسسة التي تركز على تعليم اللغة العربية كما الشفهي أو كتابة.^٧ يستخدم اللغة العربية في الأحاديث اليومية وأنشطة التعلم بهدف أن الطلاب اعتادوا على استخدام اللغة العربية ويمكن أن تساعد الطلاب والمعلم في تعليم والتعلم في الفصل.

^٧ المقابلة مع ليليس نور الهداية في يوم الإثنين ٢٢ فبراير ٢٠١٦ في الساعة ١٥:٠٩.

في هذا البحث تستخدم السلوك الكلامي المباشر هو خطاب يهدف إلى إثارة الاستجابة للطلاب حتى يتمكن الطلاب أكثر نشاطا في الفصول الدراسية التي من شأنها لتكون مفيدة للطلاب. عملية التعلم في الفصل الدراسي هو شكل من سلوك الكلام في نقل معلم العلوم للطلاب. وفي عملية التعبير غالبا يفعل المعلم توجيه الكلام شفويا.

وبناء على هذه المظاهر تريد الباحثة أن تبحث في تعليم اللغة العربية الذي يتعلق بالسلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية، تريد الباحثة أن تعريف من شكل السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم. يرتبط بالكلام تريد الباحثة أن تعريف من إستراتيجية اللغوي المستخدمة المعلم في الكلام. وغير ذلك، تريد الباحثة أن تعريف أيضا عن تأثير من السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية في استجابة الطالبات في الفصل.

واستنادا إلى المشاكل المذكورة أعلاه، السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية وأثره في استجابة الطالبات في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي مالانق يستحق أن يتم التحقيق فيها.

ب. تعريف السلوك الكلامي المباشر

السلوك الكلامي المباشر هو السلوك الكلام الذي التعبير في المقصود المتكلم من شكل الأمر والطلب أن يحصل تأثيرا من خلال العمل على السميع. شكل هذا السلوك الكلامي المباشر تتكون من الأوامر، الطلبات والإقتراحات.⁸

Ninio و Snow (جارجواويجارجو ٢٠٠٣:٢٦٦) يصطلح عن السلوك الكلامي المباشر بأشكال Proto-Imperatif. شكل السلوك الكلامي المباشر باستخدام لغة الجسد ليأمر السامع من الأمور المتكلم. إنتفع باللغة الجسد كما شكل السلوك الكلامي المباشر يُستخدم لغرض الاتصال في الحياة اليومية. ليأمر السامع ليأخذ شيئا بالتبسم، إيماءة رأسك، ويلقي في العين، وموجة. وتهدف السلوك الكلامي المباشر لإنتاج تأثيرات في شكل الإجراءات التي عمل من السميع.⁹

شكل من السلوك الكلامي المباشر في سياق ولها أربع وظائف، هي: (١) وظيفة تنافسية هي في شكل المنافسة مع أغراض الاجتماعية، (٢) وظائف تتعارض مع شكل من أشكال الصراع مع الأهداف الاجتماعية، (٣) وظيفة يفرّح هو في شكل التقييم

⁸ <http://jasminealmaghribi.blogspot.com/2010/02/tindak-tutur-dalam-wacana-interaktif.html>, di akses pada hari Senin, 10 Agustus 2015, Pukul 12:15 WIB.

⁹ Soejono. Dardjowidjojo, *Rampai Bahasa Pendidikan dan Budaya*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2003), hlm. 266.

الإيجابي مع الغرض الاجتماعي (٤) ووظيفة المتعاون في شكل الحفاظ على التوازن والانسجام في سياق السلوك التفاعل الاجتماعي من ثقافة معينة.

ج. السلوك الكلامي المباشر وأنواعها

١. أوامر (*Commands*) أمر ممكن إذا كانت اللغة لديه القدرة على السيطرة إلى السامع. في هذا الكلام هي: نوع الأمر، نوع الحظر، نوع العاجل، نوع الإلتزام، نوع التنبيه.

٢. طلب (*Asks*) شكل الكلام الذي ينص على أن المتكلم يريد المستمع تنفيذ الإجراء المطلوب عن طريق المتكلم. في هذا الكلام يتكون من: ١٠ نوع الرجاء، نوع الآمل، نوع الطلب، نوع الدعوة.

٣. اقتراح (*Suggestions*) الكلام يقدم المتكلم تعطي المشورة والرأي أو يطلب من الآخرين لإعطاء آرائهم ومقترحاتهم حول ما ينبغي القيام به أو عدم القيام به. في هذا الكلام يتكون من: ١١ نوع النصيحة، نوع العرض، نوع الدفع، نوع الترحيب، نوع الإقتراح.

¹⁰ Mulyani, *Bahasa Guru*, (Surakarta: UNS Press, 2012), hlm. 114.

¹¹ Mulyani, *Bahasa Guru*, (Surakarta: UNS Press, 2012), hlm. 142.

د. تعريف المعلم

القانون الإندونيسي رقم ٢٠ عام ٢٠٠٣ عن النظام التربوية الوطنية الباب ١٠ الفصل ٤٢: وجب للمعلم له أهلية عامة والتشهاد المناسب بمستوى حق التعليم، سالم الجسم والروح وله مهارة لتحقيق أهداف التربية الوطنية.

فهم وتعريف المعلم كمدير لأنشطة التعليم والتعلم في هذه الحالة المعلم المسؤول عن توجيه أنشطة تعلم الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم.^{١٢} في هذه الحالة دور المعلم ووظائفه كمدير للعملية التعليمية. دور المعلم بديل الوالدين في المدرسة. في هذه الحالة يجب أن يكون المعلم قادرا على استبدال الوالدين إذا كان الطالب في المدرسة.

ه. إعداد المعلم وتدريبه

كما يلي: المعيار الأول: القدرة الإيمانية.^{١٣} المعيار الثاني: هو أن يكون المعلم قدرة لغوية.^{١٤} المعيار الثالث: أن يكون المعلم قوة

¹² Jejen Musfah, *Peningkatan Kompetensi Guru Melalui Pelatihan dan Sumber Belajar Teori dan Praktik*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2011), hlm. 3.

¹³ علي أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٥٧٩.

¹⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوران، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: المملكة العربية، ٢٠١١)، ص. ١٠-١١.

علمية. المعيار الرابع: هو الاقتدار المعرفي. المعيار الخامس: هو القدرة التكنولوجية. المعيار السادس: أن يكون المعلم قيمة فكرية. المعيار السابع: أن يكون المعلم قدرة فنية وجمالية. المعيار الثامن: هو أن يكون قدرة ديمقراطية.

و. خصائص معلم اللغة العربية

كما يلي: الذكاء.¹⁵ الأخلاق الكريمة. المعرفة واسعة. يجب مهنة المعلم. تسلط على طريقة تعليم العربية.

ز. دور معلم اللغة العربية في عملية التدريس

وهناك أدوار مهمة بالنسبة لعملية التدريس التي يقوم بها معلم اللغة العربية، منها: المعلم مصدر من مصادر التعلم،¹⁶ المعلم ميسر، المعلم مدير، المعلم مظهر، المعلم مشرف، المعلم محرض، المعلم مقوم.

¹⁵ Mohammad Ismail, www.karakteristik-pendidik-bahasa-arab-ideal.com, diakses hari Sabtu, 09 Januari 2016, Pukul 04:14 WIB.

¹⁶ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2009), hlm. 21-22.

ح. منهجية البحث

المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي على منهج البحث الوصفي. هذا البحث يركّز البحث الكيفي لأنه يهدف لنتيجة البيانات الوصفية عن السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية وأثره في استجابة الطالبات في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي مالانق. واحتاجت الباحثة إلى طريقة جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتاجة في هذا البحث، فجمعت الباحثة البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والوثائق.^{١٧} وبعد عملية جمع البيانات قامت الباحثة بعملية التحليل، وتحليل البيانات الموجودة في البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات. فتحليل البيانات هذا البحث يشتمل على ثلاثة عناصر وهي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط والتحقيق.

^{١٧} دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته أساليبه (الرياض: دار أسامة،

ط. الخاتمة

١. ملخص نتائج البحث

بعد لاحظت الباحثة باستخدام طريقة جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي مالانق، فالباحثة باستنتاج البيانات كما يلي:

(١) نتائج من الملاحظة في الفصل من شكل السلوك الكلامي المباشر وقعت أربع وأربعين (٤٤) من الكلام المعلمة، بالتفصيل كما يلي: (أ) الأوامر (١٨ من الكلام). (ب) الطلبات (١٥ من الكلام). (ج) الاقتراحات (١١ من الكلام).

(٢) نتائج البحث عن تحليل مبادئ الرفق كما يلي: من البيانات عن الأنواع السلوك الكلامي المباشر إحدى من العمل التي تمدد إلى وجه السلبي ، نقول السلبي لأن عند الباحثة المعنى من الكلام المباشر هي الإجبار. من الإستراتيجية المذكورة من هذه النظرية، نظرت الباحثة أن المتكلم نقص عن وجه السلبي بالكلام المباشر إلى المستمع، وسوى ذلك وتحذر المعلمة حينما تنتطق الجملة إلى الطالبات لكي لا تشعر الطالبات بالمضغوط عن العبارة المقصودة للمعلمة. ومن

نتائج البحث، والباحثة لا توجد الكلام التي تهدد إلى وجه السلي للمتكلم.

(٣) نتائج من تحليل البيانات عن تأثير تطبيق السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية في استجابة الطالبات في الفصل كما يلي: (أ) من نتائج البحث عن السلوك الكلامي المباشر لدى معلمي اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي وهناك بعض من كلام المعلمين بمعنى الأوامر، الطالبات والإقتراحات. وتهدف المعلمة للطالبات أن تسمعوا وتعملون من كلام المعلمين. لأن من كل الكلام المعلمين في الفصل ليس بدون المقصود والهدف. عندما ننظر من المهمات الواجبة المعلمين هي يربّي، يعلم، يرشد، يوجّه، يدرّب، يقدر وتقييم الطلاب. لذلك كل من كلام المعلم هو دائما الغرض والأهداف من تحقيق الأهداف التربوية بفعالية والمؤثر. (ب) عند اتخاذ الملاحظة في الفصل رأت الباحثة أن الكلام من المعلمة تؤثر على الطالبات وتأثيرها الإيجابي والسلي قيل السلي لأن الطالبات أحيانا لا تعمل من الكلام المعلمة بعوامل وإحدى من عامل لأن الطالبات كسلانا أن تعتقد من طلب المعلمة وهم لم تفهموا من كلام المعلمة من عامل الثاني لأن

الطلاب لا تريد أن تسأل مباشرة للمعلمة من غير مفهومها والمعلم تعطي الفرصة للطلبات أن تسأل إذا كان لم تفهم.

٢. الاقتراحات

تتعلق بموضوع هذا البحث ارادات الباحثة أن تعطي بعض الاقتراحات للتحقيق الغرض في تعليم اللغة العربية في ذلك المعهد.

(١) لمعلمي اللغة العربية، أن تكون المزيد الاهتمام في السلوك الكلامي المباشر عند إعطاء الأوامر والطلبات والاقتراحات للطلبات. لكي من المنقول أن تكون رائج من الطالبات ولأجل من المطلوبة المعلمة أن تقوموا الطالبات بصحيح ومطابقة من الطلبة المعلمة.

(٢) مؤسسة، ينبغي أن تشكل بيئة الناطقة بالعربية حتى يكون هناك مساحة للطلبات لممارسة هذه المواد قد تم الحصول عليها من المعلمة. ربما من خلال إلزام الطالبات لتسكن في المساكن من أجل تعليم اللغة العربية بكل سهولة.

(٣) قبل بداية التعليم عن المواد مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. ينبغي للمعلمة أن تعطي المفردات التي تتعلق بتلك المواد التي يمكن تعلمها وترجمة المفردات في الكتاب كي لا تكون الطالبات متحيرة.

٤) أن تكون المعلمة في تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية والطريقة والوسائل واللعبة اللغوية المتنوعة كي من الطالبان لا تشعران بالملل.

٥) في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل، وظيفة المعلمة ليس كمصدر للتعلم فقط التي من كلامها بالمعنى الأوامر والطلبات ولكن المعلمة أن تكون كالرفيقة التعلم للطالبات كي في الجو التعلم بمريح. في بعض الأحيان المعلمة كالمحفزات التي من كلامها بالمعنى الاقتراحات أو النصائح للطالبات لتتوافق مع الغرض الرئيسي من هذه الدراسة في المؤسسة.

هوامش البحث

Mulyani, Bahasa Guru : Tindak Tutur Direktif Guru dalam Kegiatan Belajar Mengajar di Kelas, Surakarta : UNS Press, 2012, hlm. 33

Kunjana Rahardi, *Sosiopragmatik Kajian Imperatif dalam Wadah Konteks Sosiokultural dan Konteks Situasionalnya*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2009), hlm. 27.

F.X. Nadar, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2009), hlm. 32.

Jejen Musfah, *Peningkatan Kompetensi Guru Melalui Pelatihan dan Sumber Belajar Teori dan Praktik*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2011), hlm. 3.

علي أحمد مدكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٥٧٩

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوران، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المملكة العربية، ٢٠١١)، ص. ١٠-١١.

Mohammad Ismail, www.karakteristik-pendidik-bahasa-arab-ideal.com, diakses hari Sabtu, 09 Januari 2016, Pukul 04:14 WIB.

دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته أساليبه (الرياض: دار أسامة، بدون سنة)، ص. ٢٢.